مجلة التشريع الإعلامي
Issn : 2830-8808
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/868

المجلد01 / العـدد02: (2022)، ص 16– 30
مخبر "التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة في الجزائر"
كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3

أخلاقيات الوصول إلى المعلومات ونشرها عبر الأنترنيت أثناء جائحة كوفيد-19

Ethics of accessing and disseminating information online during the COVID-19 pandemic

أعراب فطيمة ،[1] أمينة بن زرارة [2]

[1] جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة (الجزائر)، Fatima19arab@gmail.com

[2] جامعة 8 ماي 1945-قالمة(الجزائر)، *Amina.benzerara@yahoo.fr*

تاريخ الاستلام: 2022/10/01 تاريخ القبول: 2022/11/01 تاريخ النشر: 2022/12/30

ملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع أخلاقيات الوصول إلى المعلومات ونشرها عبر الأنترنيت أثناء جائحة كوفيد-19 وهي عبارة عن دراسة نظرية حاولنا من خلالها التعرف على أداء وسائل الاعلام خاصة الأنترنت كونها شبكة اعالمية ودورها في التحسيس بمخاطر الفيروس وطرق الوقاية منه، في ظل الالتزام بمبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية للوصول الى المعلومة ونشرها، حيث شكل الفيروس تحديا حقيقيا أمام وسائل الاعلام، حيث أظهرت قدرت هذه الأخيرة على التعامل مع الأزمات والأحداث الطارئة غير المتوقعة، وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مد التزام " الأنترنت بخصوصية أخلاقيات التغطية الإعلامية لجائحة كورونا بصفتها أخلاقيات بيئية جديدة، وآليات الإبلاغ عن المعلومات المضللة حول جائحة كورونا على وسائط التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الأخلاق، المعلومات، أخلاقيات المهنة، الأنترنت، جائحة كوفيد-19.

Abstract :

This study deals with the ethics of accessing and disseminating information via the Internet during the COVID-19 pandemic، It is a theoretical study through which we tried to identify the performance of the media during the Corona pandemic and its role in sensitizing the dangers of the virus and ways to prevent it. In light of the commitment to the principles of ethics of the media profession to access and disseminate information via the Internet, as the Corona crisis resulting from the spread of the “Covid-19” virus posed a real challenge to the international and national media. As it demonstrated the latter’s ability to deal with crises and unexpected emergency events, and accordingly, we will try through this study to shed light on the extension of the commitment to “the privacy of the ethics of media coverage of the Corona pandemic via the Internet as a new environmental ethics, and the mechanisms for reporting misinformation about the Corona pandemic on the media.” social.

Keywords: Ethics, information, professional ethics, internet, COVID-19 pandemic.

*المؤلف المرسل

مقدمة:

في الوقت الذي يسعى فيه العالم جاهداً للاستجابة لجائحة كوفيد-19، نواجه تحدياً يتمثل في السيل الجارف من المعلومات المتعلقة بالفيروس. غير أن بعض هذه المعلومات قد يكون خاطئاً، بل ربما ضاراً .

وتنتشر المعلومات غير الدقيقة على نطاق واسع وبسرعة كاسحة، مما يزيد من صعوبة وصول الجمهور إلى الحقائق المؤكدة والمشورة الصادرة من مصادر موثوقة، مثل السلطات الصحية المحلية أو منظمة الصحة العالمية .

انبثقت المبادئ الأخلاقية لمجتمعات المعرفة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي تشمل الحق في حرية التعبير وتعميم الانتفاع بالمعلومات، ولا سيما المعلومات المدرجة في النطاق العام، والحق في التعليم، والحق في الخصوصية، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية. ويتمحور النقاش الدولي المرتبط بأخلاقيات المعلومات حول الجوانب الأخلاقية والقانونية والاجتماعية للتطبيقات الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

وتتعاون اليونسكو على نحو وثيق مع الدول الأعضاء فيها لدعم الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات وتعزيزها. ويمثل ذلك إحدى أولويات المنظمة في الجهود الشاملة التي تبذلها لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

ولا يزال الانتفاع الحر والميسّر بالمعلومات المتاحة في الشبكات التفاعلية هدفاً رئيسياً، وهو موضوع يطرح قضايا أخلاقية متعددة تستلزم الكثير من الاهتمام من جانب المجتمع الدولي.

وتوفر التغييرات الناتجة عن التطور السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات فرصاً هائلة للبشرية، ولكنها تطرح في الوقت عينه تحديات أخلاقية غير مسبوقة. ويُعد السعي إلى بناء مجتمع المعلومات على أسس الاحترام المتبادل والالتزام بحقوق الإنسان وإنفاذها من أكبر التحديات الأخلاقية في القرن الحادي والعشرين. وفي حين تقدّم التكنولوجيات الرقمية التي أتاحت ترابط أجزاء العالم الكثير من الفوائد، فإنها تنطوي أيضاً على مخاطر سوء الاستعمال والاستغلال.

وبدأت البلدان بوضع آليات لحماية مواطنيها من هذه المخاطر ترمي على سبيل المثال إلى ضمان سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت. ومع ذلك، لا يزال الكثير مما ينبغي فعله لمعالجة الآثار الأخلاقية لمجتمع المعلومات.

وتسعى اليونسكو من خلال تعاونها مع شركائها من المؤسسات، وكذلك من خلال برنامج المعلومات للجميع الخاص بها، إلى التصدي لهذه التحديات من أجل بناء مجتمع معلومات يرتكز على مبدأي العدالة والتعدد الثقافي.[1]

أولا-تحديد المفاهيم:

1- مفهوم أخلاقيات المهنة:

يجمع المتخصصون بوسائل الاتصال الجماهيرية على أن لكل مهنة في المجتمع أخلاقيات وسلوكيات تعبر في مضمونها عن العلاقات بين ممارسيها من ناحية والعلاقات بينهم وبين عملائهم من ناحية ثانية، وبينهم وبين المجتمع الذي ينتمون إليه من ناحية ثالثة وهذه الأخلاقيات والسلوكيات قد تكون متعارفاً عليها، وقد تكون مبادئ ومعايير يضعها التنظيم المهني للمهنة.[2]، ونعني بالأخلاقيات المهنية، أن على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية الالتزام اتجاه أنفسهم واتجاه الأخرين واتجاه جماهيرهم بمبادئ وقيم أساسية. والالتزام بهذه المبادئ والقيم الأساسية نوع من الواجبات الشخصية، أي أنه التزام شخصي يقع على كل واحد منهم بصفة شخصية ليكون سلوكاً سليماً وأخلاقياً،[3]

وتعرف الدكتورة سامية محمد أخلاقيات المهنة (قيم الممارسة) بأنها ((مصطلح يشير إلى القواعد الواضحة للسلوك المهني في مؤسسات الوسائل الاتصالية، وكذلك الاتجاهات الفعالة والدعاوى المتصلة بكل ما هو ملائم في أسلوب العمل والإنجاز. ومن الأمثلة على قيم الممارسة: الفكرة النموذجية التي تتمثل في -الالتزام بالموضوعية-في أعداد الأنباء، والدعاوى المتصلة بأكثر الصور التكنولوجية ملائمة لتحقيق مهام اتصالية ذات نوعية خاصة، والدعاوى الخاصة بتحديد مقاييس المسلسلات التلفزيونية الجيدة[4].

وإذا كان ثمة فرق ما بين الأخلاقيات والممارسة، فإن الأخلاقيات عبارة عن قواعد موضوعة تعبر عن السلوك المهني المطلوب من القائمين بوسائل الاتصال الجماهيرية الالتزام بها، وتبقى هذه الأخلاقيات عديمة الفائدة ما لم تترجم إلى واقع عملي ملموس خلال الممارسة المهنية أو تأدية الواجبات المناطة بهم، وفي هذا الجانب يقول الدكتور حسن عماد مكاوي

((أن اخلاقيات الممارسة المهنية تأتي عن طريق حق التعبير والكلام، وحق طباعة الأخبار ونشرها.. وتصبح عديمة الجدوى بدون حق الحصول على المعلومات[5].

فيما يرى محمد سيد فهمي المتخصص في الإعلام والاجتماع أساساً أخلاقياً قيمياً للممارسة الصحفية تعبر عن ((وجود معايير سلوكية وقواعد اخلاقية تنبع من قواعد المهنة ذاتها، ومن متطلبات نجاح العمل المهني التزام الممارس بهذا النظام الأخلاقي أو الدستور المهني المتفق عليه صراحةً.[6] وانطلاقاً من هذا الفهم فأن الكثير من الصحفيين العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية توجه إليهم انتقادات مختلفة أساسها أنهم يفتقدون الاهتمام بالسلوكيات الأخلاقية، ومن ثم يفتقدون التزاماتهم المعنوية نحو السلوكيات الأخلاقية والتمسك بها على الرغم من أن هناك استثناءات تشمل الكثير من العاملين في ميدان الصحافة لا تنطبق عليهم هذه الانتقادات مما يتطلب الاهتمام بهذا الجانب.

2- مفهوم الأنترنت:

هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض، وتستخدم من طرف الماليين من مستخدمي الحاسبات الإلكترونية على مدار 24ساعة في معظم أنحاء المعمورة.

ثانيا-تكنولوجيا المعلومات الاتصال وأخلاقيات المعلومات:

تجدر بنا الاشارة إلى بعض التحوُّلات المهمة التي جلبتها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى حياتنا. تعتبر الحياة الأخلاقية لعبة كثيفة المعلومات؛ لذا تفضي أي تكنولوجيا تغيِّر «حياة المعلومات» بصورة جذرية إلى آثار أخلاقية عميقة على أي لاعب أخلاقي. تذكَّر أننا نتحدث عن ثورة وجودية، ليس فقط تغييرًا في تكنولوجيا الاتصالات. لا تضيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال — من خلال تغيير السياق الذي تبرز فيه الموضوعات الأخلاقية تغييرا جذريًّا — أبعادًا جديدة شائقة إلى المشكلات القديمة، بل تؤدي بنا إلى إعادة التفكير — منهجيًّا — في الأسس نفسها التي تقوم عليها مواقفنا الأخلاقية. لنرى كيف يحدث ذلك.

ثالثا-أخلاقيات المعلومات بصفتها أخلاقيات بيئية جديدة:

تؤثّر تكنولوجيات المعلومات والاتصال على الحياة الأخلاقية للعامل الفاعل بطرق متعددة، وتتعلق الصعوبات الكثيرة التي يجري مواجهتها في الأسس المفهومية لأخلاقيات الكمبيوتر بعدم الاعتراف بَعدُ بأخلاقيات الكمبيوتر باعتبارها أخلاقيات بيئية في المقام الأول، ومجال اهتمامها الرئيسي يجب أن يكون الإدارة البيئية وسلامة الحيز المعلوماتي.

منذ ظهور الأعمال الأولى في ثمانينيات القرن العشرين، كانت أخلاقيات المعلومات تدور حول دراسة الموضوعات الأخلاقية.

تحلِّل «العقلانية الأخلاقية» الشر والسلوك الخاطئ أخلاقيًّا باعتبارهما نتاج معلومات معيبة. في المقابل، تنحو «المسؤولية» الأخلاقية إلى أن تتناسب طرديًّا مع درجة المعلومات المتوافرة لدى الأشخاص حيث يقابل أي انخفاض في المعلومات لدى فئة معينة، انخفاض في المسئولية الأخلاقية لديها. هذا هو المعنى الذي تدخل وفقه المعلومات في عباءة الدليل القضائي، وهو أيضًا المعنى الذي يجري الحديث فيه عمَّا يقوم به فاعل معين من اتخاذ القرار القائم على المعلومات، أو الموافقة القائمة على المعلومات، أو المشاركة القائمة على المعلومات.

من منظور «الموارد»، يبدو أن الماكينة الأخلاقية تحتاج إلى معلومات — بل الكثير منها — حتى تعمل كما يجب. غير أنه حتى ضمن الإطار المحدود الذي يتبناه تحليل يعتمد فقط على المعلومات كمورد، وهو ما يمثل مجرد رؤية دلالية للحيز المعلوماتي، يجب توخي الحذر؛ تحسبًا لاختزال الخطاب الأخلاقي إلى الفروق الدقيقة التي تخص الكم الكبير أو الجودة العالية أو المفهومية للموارد المعلوماتية. لا تعتبر قاعدةُ كلما كانت المعلومات أكثر كان ذلك أفضل.

هناك معنى ثانٍ وثيق الصلة تلعب فيه المعلومات دورًا أخلاقيًّا مهمًّا؛ ألا وهو المعلومات بصفتها «منتجًا» لعمليات التقييم الأخلاقية، على سبيل المثال: في سياق «المحاسبة»، «المسئولية»، «قضايا التشهير»، «الشهادة»، «السرقات الأدبية»، «الإعلان»، «الدعاية»، «إيصال المعلومات الخاطئة»، وبصورة عامة «القواعد العملية للاتصال». يعتبر تحليل لا أخلاقية «الكذب» الذي طرحه إيمانويل كانط (١٧٢٤–١٨٠٤) أحد أفضل دراسات الحالة في الكتابات الفلسفية المتعلقة بهذا النوع من أخلاقيات المعلومات.

هناك معنى ثالث ربما تخضع فيه المعلومات إلى تحليل أخلاقي، ومثال جيد آخر ألا وهو «القرصنة»؛ لأنها بمثابة الاطِّلاع غير المصرَّح به على نظام معلومات (مميكن عادةً). ومن الشائع اعتبار القرصنة على نحو غير صحيح إحدى المشكلات التي تجب مناقشتها في الإطار المفهومي لأخلاقيات الموارد المعلوماتية. وهي بذلك خطأ في التصنيف يسمح للقرصان بالدفاع عن موقفه من خلال الدفع بعدم استخدام المعلومات التي تم الدخول إليها— بمفهومها الصحيح — هي أحد أشكال انتهاك الخصوصية.

تشمل الموضوعات الأخرى ذات الصلة هنا «الأمن»، «تخريب الممتلكات» (من حرق المكتبات والكتب إلى نشر الفيروسات)، «القرصنة»، «الملكية الفكرية»، «تطبيقات المصدر المفتوح»، «حرية التعبير»، «الرقابة»، «الترشيح»، و«رقابة المحتوى».

رابعا-الضوابط الأخلاقية المهنية للوصول إلى المعلومات ونشرها عبر الأنترنيت:

قد لا يمكننا البحث في الضوابط المهنية للصحافة الإلكترونية، دون الوقوف عند المعايير التقنية التي توجِّه عمل الإعلامي والتي أصبح إتقانها جزءًا لا يتجزأ من نجاح الصحفي في أدائه لعمله من عدمه. فللمعايير التقنية تجلياتها التي قد تحيل إلى مدى التزام الإعلامي بالضوابط الأخلاقية المهنية للعمل الصحفي الإلكتروني؛ فهي من يقيم الدليل على صحة المعلومات المنشورة، وصدقيتها ودرجة الوثوق بها من خلال التعرف على دقة الروابط، وقيمة النصوص فائقة السرعة، والوسائط المتعددة المستخدمة في تحرير المواد الإعلامية...إلخ.

ويكون لهذه المعايير التقنية دور في تقييم مدى التزام الإعلامي بالمعايير المهنية كالحياد، والصدق، والدقة والموضوعية في أدائه لعمله، خاصة في ظل انتشار عديد المحامل الاتصالية الأخرى المنافسة للصحافة الإلكترونية كالمدونات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وصحافة المواطن التي تُعلي قيمة الفرد و"الموهبة الصحفية" على القيمة الاحترافية للمؤسسة الإعلامية التي تحتضن الصحيفة الإلكترونية، وتقدِّم "السبق الصحفي" على معايير الموضوعية، والدقة والمصداقية في العمل الصحفي.[7]

خامسا-لمحة عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19":

كوفيد – 19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالات فيروسات كورونا، وهي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إل الامراض الأشد وخامة، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد – 19، ولم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد – 19 إل جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.[8]

وكانت الصين أول الدول التي أعلنت وجود هذا الوباء، حيث أكدت سلطات البلاد اصابة 7700شخص، توفي منهم 170شخص معظمهم من ووهان بؤرة المرض، وهذا في جانفي 2020، ليعرف الوباء انتشارا واسعا في دول آسيا ولاسيما تلك التي تشكل واجهات سياحية للصينيين كتايلند، تايوان، اليابان وغيرها، وفي تقرير نشرته "نيويورك تايمز" تشير إل أنه كان يمكن ببساطة السيطرة على الفيروس في البداية، فمن خلال حظر السفر كان سيتوقف تفشي العدوى بفيروس كورونا حول العالم، لكن الأمر لم يتم في وقته. حيث كشفت "نيويورك تايمز" أن ما يقل عن 175.000 شخص غادروا مدينة ووهان في الأول من جانفي 2020، وتسارعت وتيرة المغادرة من ووهان إل مختلف دول العالم، خلال الأسابيع الثلاثة التالية ليرتفع عدد المغادرين إل حوالي 07 ملايين شخص خلال شهر جانفي، وبحلول شهر مارس، تم الإبلاغ عن ألاف الحالات في إيطاليا وإيران وكوريا الجنوبية، ولم تعد الصين المحرك الرئيسي لتفشي المرض.

أما في الجزائر فقد تم تأكيد أول حالة كوفيد – 19 في 25 فيفري 2020، وقد كان رعية إيطالي قادم من إيطاليا لمباشرة عمله في مؤسسة نفطية في الجزائر ومن هناك بدأت خارطة انتشار الفيروس في الجزائر في عدة ولايات، كانت أكثرها تضررا ولاية البليدة، بعد تسجيلها لحالتين مؤكدتين لرعية جزائري وابنته المقيمان في فرنسا، لبلغ العدد في 02 مارس 2020 05 حالات اجمالية لنفس العائلة التي احتكت بعائلة المغترب، لينتشر فيروس كورونا بعد حوالي 40 يوما من تسجيل أول إصابة في 48 ولاية أخرى.[9]

سادسا-خصوصية أخلاقيات التغطية الإعلامية لجائحة كورونا عبر الأنترنت:

سيطرت جائحة كورونا في الشهور الماضية على منصات وسائل الاعلام بعد أن تصدرت الأخبار الأكثر تغطية فيها، بفعل ما خلفته من شبه توقف للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل وأصبحت اهم من الأحداث السياسية، باستحواذها على اهتمام السياسيين والشخصيات النافذة والفاعلة في المجتمع، لقد مس فيروس كورونا جميع مجالات الحياة الاجتماعية بدءا بالصحة والتعليم ومجالات النقل والمعاملات الإدارية وغيرها من الأشياء التي تصب ضمن سير الطبيعي للحياة اليومية للأفراد. هذا الأمر أدى بالمؤسسات الإعلامية إل تغيير أجنداتها في ترتيب الأخبار، والسرعة والاحترافية في تغطية الأحداث الآنية، وتجهيز صحفييها للعمل في ظروف استثنائية، والأكثر من هذا الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الجمهور عبر التغطية العادلة البعيدة عن التهويل والتهوين عبر الأنترنت.[10]

من خلال ما تقدم يمكن القول إن الإلتزام بالمصداقية في تناول المعلومات يبقى من أهم المعايير التي تحقق من خلالها الأنترنت مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه جماهيرها، وبقدر ما كانت المصادر المعتمد عليها ذات مصداقية زادت من مصداقية الأنترنت. وفي هذا السياق يعرف خليل أبو أصبع مصداقية وسائل الاعلام: "بأنها المدى الذي يتم فيه رؤية المصدر على انه يعرف الجواب الصحيح كخبير وانه يتصل مع الاخرين بدون تحيز باعتباره موضع ثقة، والتي تتكون بوجود واحد من ثلاث عوامل وهي: المصداقية، الجاذبية، السلطة، والتي تجعل المصدر مؤثرا في اقناع الجمهور حيث تؤدي مصداقية المصدر الى تفاعلنا الداخلي مع الأفكار الجديدة وتؤدي جاذبية المصدر الى التقمص وتؤدي القوة أي السلطة والنفوذ الى الأذعان. [11] كما أنه من أخلاقيات الوصول الى المعلومات عبر الأنترنت هي الاتسام بالمصداقية لأنه لا يمكن اعتباره مصدر للمعلومة الا إذا اتسم بالثقة والخبرة في توصيل المعلومة الى الجمهور خاصة في ضل جائحة كورونا، كما يتم الحكم عليه من خلال مدى كفاءته وديناميكيته وشعبيته بين أفراد المجتمع.

سابعا-آليات الإبلاغ عن المعلومات المضللة حول جائحة كورونا على وسائط التواصل الاجتماعي:

بإمكان الجميع المساعدة في وقف انتشار هذه المعلومات المضللة. إذا رأيت محتوى عبر الإنترنت تعتقد أنه خاطئ أو مضلل، يمكنك التبليغ عنه لمنصة وسائل التواصل الاجتماعية المضيفة.

1- الابلاغ عن فيديوهات وقنوات وأنواع أخرى من المحتوى غير الملائم على YouTube

يقوم المستخدمون بالإبلاغ عن أي محتوى يعتبرونه غير ملائم أو وضع علامة عليه. تبقى هوية المستخدم الذي أبلغ عن المحتوى مجهولة، ولا يتم الكشف عنها على الإطلاق.

ماذا يحدث بعد الإبلاغ عن المحتوى؟

لا تتم إزالة المحتوى من YouTube تلقائيًا عند الإبلاغ عنه، بل تتم مراجعته وفقًا للإرشادات التالية:

- تتم إزالة المحتوى من YouTube إذا كان يخالف إرشادات المنتدى
- يمكن حظر المحتوى على فئات عمرية معيّنة إذا كان لا يلائم الجمهور الأصغر سنًا.

للتحقّق مما إذا تمّت إزالة فيديو أبلغت عنه، يمكنك الاطّلاع على سجلّ الإبلاغ عن المحتوى.

كيفية الإبلاغ عن محتوى:

على جهاز يعمل بنظام التشغيل Android على جهاز الكمبيوتر على هاتف iPhone أو جهازiPad : - الإبلاغ عن فيديو- الإبلاغ عن قناة- الإبلاغ عن قائمة تشغيل- الإبلاغ عن صورة مصغّرة- الإبلاغ عن تعليق- الإبلاغ عن رسالة في محادثة مباشرة- لإبلاغ عن المحتوى على YouTubeمن التلفزيون- يمكنك الإبلاغ عن فيديو مباشرةً من تطبيق "تلفزيون."YouTube

2- الإبلاغ عن تغريدة أو قائمة أو رسالة خاصّة على تويتر:

يمكنك الإبلاغ عن التغريدات والقوائم والرسائل الخاصّة التي تنتهك قوانين تويتر أو شروط الخدمة المعمول بها لدينا. الأمثلة على الانتهاكات التي يمكنك الإبلاغ عنها هي التغريدات والقوائم والرسائل الخاصّة التي تحتوي على محتوى مسيء أو ضار أو بريد مزعج أو انتحال شخصيّة أو انتهاكات حقوق النشر أو العلامة التجارية .

للإبلاغ عن تغريدة

- انتقل إلى التغريدة التي تريد الإبلاغ عنها.
- انقر فوق أيقونة الموجودة أعلى التغريدة.
- حدد الإبلاغ عن تغريدة.
- إذا حدّدت رسالة مسيئة أو ضارة، فسنطالبك بتقديم معلومات إضافية حول المشكلة التي تُبلغ عنها. وقد نطالبك أيضًا بتحديد تغريدات إضافية من الحساب الذي تبلغ عنه، حتى يتوفّر لنا سياق أفضل لتقييم الإبلاغ في ضوئه.
- سنقوم بتضمين نص التغريدات التي أبلغت عنها في رسائل البريد الإلكتروني والتنبيهات التي نرسلها إليك كمتابعة. لتعطيل تلقي هذه المعلومات، يرجى إلغاء تحديد المربع بجوار التحديثات حول هذا الإبلاغ يمكنها عرض هذه التغريدات.
- بمجرد إرسالك للبلاغ، سنقدم لك توصيات بشأن الإجراءات الإضافية التي يمكنك اتخاذها لتحسين تجربتك على تويتر.

3- كيفية الحفاظ على أمانك في و اتساب:

تُولي واتساب أهمية خاصة لمسألة الحفاظ على سلامتك وحمايتك وحماية الرسائل التي تتبادلها على واتساب. لذا نود أن نُطلعك على الأدوات والخصائص التي صممناها للحفاظ على أمانك في أثناء استخدام واتساب.

خصائص السلامة والحماية:

لقد أنشأنا في واتساب بعض عناصر التحكم الأساسية التي يمكنك ضبطها بحسب ما تراه مناسبًا للحفاظ على أمانك.

إعدادات الخصوصية:

يمكنك تعديل إعدادات الخصوصية للتحكم فيمن يمكنه رؤية معلوماتك. يمكنك تحديد من يستطيع الاطلاع على وقت آخر ظهور لك، أو صورة ملفك الشخصي، أو قسم الأخبار، أو حالتك من خلال الخيارات التالية:

- **الكل** :يمكن لكل مستخدمي واتساب الاطلاع على آخر ظهور لك، وصورة ملفك الشخصي، وقسم الأخبار، وحالتك.

- **جهات اتصالي** :يمكن فقط لجهات الاتصال الخاصة بك المحفوظة في دفتر عناوين هاتفك الاطلاع على آخر ظهور لك، وصورة ملفك الشخصي، وقسم الأخبار، وحالتك.

- **جهات اتصالي باستثناء:** يمكن فقط لجهات الاتصال الخاصة بك المحفوظة في دفتر عناوين هاتفك الاطلاع على آخر ظهور لك، وصورة ملفك الشخصي، وقسم الأخبار، وحالتك.

- **لا أحد** :لا يمكن لأحد الاطلاع على آخر ظهور لك، وصورة ملفك الشخصي، وقسم الأخبار، وحالتك.

مؤشرات قراءة الرسائل:

يمكنك أيضًا إيقاف تشغيل مؤشرات قراءة الرسائل. إذا أوقفتَ تشغيل مؤشرات قراءة الرسائل، فلن يمكنك إرسال مؤشرات قراءة الرسائل أو استلامها. تذكَّر أن مؤشرات قراءة الرسائل تُرسَل دائمًا إلى الدردشات الجماعية، حتى إذا أوقفت تشغيل هذه الخاصية في إعدادات الخصوصية. تعرّف على المزيد عن مؤشرات قراءة الرسائل على أجهزة Android أو iPhone أو.KaiOS

حظر جهات الاتصال والرسائل أو الإبلاغ عنها:

يُرجى إبلاغنا عن المحتوى وجهات الاتصال المثيرة للشكوك. يمكنك اختيار الأشخاص الذين تتواصل معهم من خلال حظر جهات اتصال معينة، أو الإبلاغ عن الرسائل أو جهات الاتصال على واتساب. عندما تتلقى صورة أو فيديو للعرض مرة واحدة، يمكنك إبلاغنا عن الحساب مباشرةً من عارض الوسائط. [12]

خاتمة

في نهاية هذا البحث توصلنا الى أن أزمة كورونا شكلت تحديا كبيرا للمؤسسات الإعلامية ولصحيفيها، الذين وجدوا أنفسهم أمام حدث استثنائي توقفت على إثره أوجه الحياة اليومية، ووقع على عاتق الأنترنت مسؤولية توصيل المعلومة للمجتمع وتعريفه بهذا الوباء المستجد، دون تهويل أو مبالغة ودون تهوين أو تقصير، حيث كان دورها في المرحلة لأولى ضعيفا لأنه شاب عليها ارتباك واضح في تغطية الجائحة، لانّ المعلومات عنها كانت غير كافية، فاكتفت بنشر التوصيات والنصائح بالتباعد الاجتماعي وسبل الوقاية. ولكن في المراحل المتقدمة أصبحت الأنترنت أكثر حضوراً وحرفيةً بسبب امتصاص الصدمة أولاً، وبسبب لجوء الجمهور إليها كمصدر موثوق للأخبار ثانياً، بعدما انتشرت الشائعات والمغالطات والخرافات ونظريات المؤامرة وغيرها بين الناس، فقد خاضت تجربة جديدة مع انتشار الفيروس، وهذه التجربة شابها الكثير من الأخطاء، ولكنها بعد فترة قصيرة نظّمت نفسها وتأقلمت مع الواقع الجديد، بل إنها حوّلت التهديد إلى فرصة، فزادت من خلالها أعداد المشاركين والمتفاعلين معها ملايين الناس عبر العالم، ما زاد من أرباحها بمليارات الدولارات، وبما أنّ عصر الفيروسات لن ينتهي مع جائحة كوفيد19، وقد تكون تلك بداية لهذا العصر فإن الإفادة من التجربة السابقة سيكون مؤثّراً وفاعلاً وحاضراً في أي استحقاق قادم على مستوى المعمورة .

المراجع:

[1]. أخلاقيات المعلومات، موقع منظمة اليونسكو، على الرابط التالي: https://ar.unesco.org/themes

[2]. محمد محمد البادي، الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة العدد الاول ,1997، ص208.

[3]. المرجع نفسه.

[4]. سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعرفة الجماهيرية، الإسكندرية,1984 ص275.

[5]. حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الاعلامي، دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، 1994، ص172.

[6]. محمد سيد فهمي، الإعلام من المنظور الإجتماعي، دار المعارف، الإسكندرية، 1984، ص82.

[7] .K.Tim Wulfemyer and Lori L- Mc Fadden, Journalism quarterly Autumn, University of South Carolina, College of Journalism, vol.63 NO.3 Autumn 1986,p89.

[8]. موقع منظمة الصحة العالمية، تسمية مرض كورونا (كوفيد-19) والفيروس المسبب له، تاريخ الاطلاع 09/18/ 2022، على الساعة: 16.00، متاح على الموقع: https://cutt.us/UkCXn

[9]. حكيمة ذهبي، وزارة الاتصال: وزارة الصحة ولجنة فورار المصدر الوحيد للمعلومات حول كورونا بالجزائر، موقع البلاد النت https://www.elbilad.net/article/detail?id=105959 تاريخ الاطلاع: 09/15/ 2022، على الساعة: 16:00.

[10]. Nadine Wathen & Jacquelyn Burkell, Believe It or Not : Factors Influencing Credibility on the Web, Journal of the American Society for Information Science and Technology, Volume 53, Issue 2, 2002, p234.

[11]. خليل أبو أصبع، الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 227.

[12]. عبد المجيد صلاح، مها، "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، (جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009)، ص 200.

المراجع:

1- أخلاقيات المعلومات، موقع منظمة اليونسكو، على الرابط التالي:
https://ar.unesco.org/themes

2- حسن عماد مكاوي، أخلاقيات العمل الاعلامي، دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، 1994.

3- حكيمة ذهبي، وزارة الاتصال: وزارة الصحة ولجنة فورار المصدر الوحيد للمعلومات حول كورونا بالجزائر، موقع البلاد النت:
https://www.elbilad.net/article/detail?id=10595، تاريخ الاطلاع: 09/15/ 2022، على الساعة: 16:00.

4- خليل أبو أصبع، الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

5- عبد المجيد صلاح، مها، "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية وشبه تجريبية"، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2009.

6- سامية محمد جابر، الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، دار المعرفة الجماهيرية، الإسكندرية,1984.

7- محمد محمد البادي، الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة العدد الاول ,1997.

8- محمد سيد فهمي، الإعلام من المنظور الإجتماعي، دار المعارف، الإسكندرية، 1984.

9- موقع منظمة الصحة العالمية، تسمية مرض كورونا (كوفيد-19) والفيروس المسبب له، تاريخ الاطلاع 09/18/ 2022، على الساعة: 16.00، متاح على الموقع: https://cutt.us/UkCXn

10- K.Tim Wulfemyer and Lori L- Mc Fadden, Journalism quarterly Autumn, University of South Carolina, College of Journalism, vol.63 NO.3 Autumn 1986.

11- Nadine Wathen & Jacquelyn Burkell, Believe It or Not : Factors Influencing Credibility on the Web, Journal of the American Society for Information Science and Technology, Volume 53, Issue 2, 2002.